لتعارفوا
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
العدد: 44 / شعبان 1445 هـ

في حوار مع مجلة « لتعارفوا»
الدكتور فايد سعيد

أبناء المسلمين يختلطون بغيرهم من الأوروبيين ولهم تأثير إيجابي كبير

تحويل القبلة

دروس وعبر

واجب المسلمين تجاه قبلتهم الأولي

موقف القانون الدولي من الإبادة الجماعية

الافتتاحية

زيان مهاجـــري

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

استقبلت الأمة الإسلامية منذ ساعات شهر شعبان، هذا الشهر الكريم الذي تحتفل فيه الأمة الإسلامية بذكرى تحويل القبلة، كما يعد شعبان مقدمة لشهر رمضان المبارك، ولذلك ينبغي الاجتهاد في العبادة والاستعداد لشهر الصيام بنبذ الفرقة والشحناء .

وتأتي ذكرى تحويل القبلة في ظل ما تتعرض له فلسطين وقطاع غزة من دمار نتيجة القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي، هذه الحرب التى دمرت المرافق العامة والمستشفيات والمساجد والمنازل وراح ضحيتها عشرات الآلاف من الشهداء والمصابين، بجانب مئات الآلاف من النازحين والمهجرين، في ظل صمت دولي وعدم قدرة على وقف الحرب .

وفي هذا السياق تستمر مجلة «لتعارفوا» في تناول قضية فلسطين وربطها بأحداث شهر شعبان، وتبدأ موضوعات العدد بعد الافتتاحية مباشرة بموضوع عن «فضل شهر شعبان» وضرورة الاجتهاد في العبادة والاستعداد لشهر رمضان، وبعد ذلك موضوع «تحويل القبلة والدروس المستفادة « ومكانة القدس لدى المسلمين، وبعد ذلك موضوع « واجب المسلمين تجاه قبلتهم الأولى» وأهمية الدعم الإعلامي لقضية فلسطين وتضمن مناهج التعليم مكانة القبلة الأولي لدى المسلمين .

وفي سياق متصل يأتي موضوع «موقف القانون الدولي من الإبادة الجماعية» وبيان معنى الإبادة الجماعية في القانون الدولي وربط ذلك بما يحدث في فلسطين، ولماذا هذا الصمت الدولي تجاه الحرب على غزة، وبعد ذلك موضوع أين ضمير العالم من مشاهد أطفال غزة في المخيمات وسط مياه الأمطار، في نفس السياق يأتي موضوع في اليوم العالمي ضد التمييز...أين ضمير العالم مما يحدث في فلسطين .

ويستمر التنوع في موضوعات العدد ويأتي بعد ذلك مقال بالمناسبة، ثم حوار مع الدكتور فايد سعيد مستشار الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية لشؤون الفتوى، ثم مقال في رحاب آية، وبعدها عدد من أنشطة الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، ثم موضوع على أبواب رمضان ... ونختم بخاطرة دعوية .

في النهاية نختم دائما بعهد ووعد بأن تكون صفحات مجلة «لتعارفوا» تلبي مطالب واهتمامات القارئ الكريم.. وعلى العهد دائما بإذن الله تعالى.

على أبواب رمضان

لتعارفوا

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

مجلة إلكترونية

تصدر شهريا عن الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

بجنيف سويسرا

العدد: 44

شعبان 1445هـ

المشرف العام

مهاجري زيان

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

رئيس التحرير

نادي عبد الفتاح

فريق التحرير

إسماعيل دباح

محسن القاسمي

نهى القاسمي

الجيلالي شقرون

نور الدين إبراهيم

محمد ضياء

محمد زين الدين

عبد الله إبراهيم

مروى عطية الله الإدريسي

عباس ميسوري

ريان لبصاري

التصميم والاخراج الفني

قدور كمال

KAMEL DESIGN

الاتصال بنا:

0041788006848

info@eoic.org / secretaire@eoic.org

CP 355, 1213 Petit Lancy 1 Genève Suisse

تابعونا :

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

eoic_geneva

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

شروط النشر

أولا : ما يتعلق بالكاتب

- ✔ أن يكون الكاتب متخصصا في مجال كتابته أو مهتما بذلك.
- ✔ أن يرسل الكاتب صورة شخصية رقمية حديثة لشخصه الكريم بالإضافة إلي ملخص سيرته الذاتية.
- ✔ أن يرسل المشاركة على البريد الإلكتروني الموضح أدناه.
- ✔ أن يذكر المهنة أو الصفة لتقترن باسمه عند النشر.

ثانيا : ما يتعلق بمساهمته العلمية

- ✔ يجب أن يكون المقال في حدود (400كلمة إلي 800 كلمة)
- ✔ أن يكون الموضوع مفيدا للمسلم في دينه أو دعوته أو ثقافته أو تكوينه بروح جديدة وتعبر عن الواقع المعيشي.
- ✔ أن يعالج الموضوع فكرة متميزة .
- ✔ أن يكون الموضوع خاليا من الغمز أو الإهانة لجهة أو دولة ما .
- ✔ أن لا ينتصر لجهة حزبية أو طائفة أو جماعة أو اختيار شاذ يخالف ما عليه الأمة.
- ✔ أن يلتزم في الموضوع بالآداب والأحكام الشرعية، وفهم أهل السنة والجماعة.
- ✔ يمكن للموضوع أن يتناول فكرة للنقاش أو الاختلاف أو على حلقات،يتم ضبط ذلك مع إدارة المجلة.

المواد المنشورة تعبر عن آراء كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن توجهات ورأي الهيئة

8449-ISSN 2813

لتعـارفـوا
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
العدد: 44 / شعبان 1445 هـ

في حوار مع مجلة « لتعارفوا»
الدكتور فايد سعيد
أبناء المسلمين يختلطون بغيرهم من الأوروبيين ولهم تأثير إيجابي كبير

تحويل القبلة
دروس وعبر

واجب المسلمين تجاه قبلتهم الأولي
موقف القانون الدولي من الإبادة الجماعية

الفهـــرس

- الافتتاحية 01
- شهر شعبان..... 04
- ليلة النصف من شعبان 06
- تحويل القبلة دروس وعبر..... 08
- واجب المسلمين تجاه قبلتهم الأولي 12
- موقف القانون الدولي من الإبادة الجماعية..... 14
- أطفال غزة شتاء في المخيمات 16
- في اليوم العالمي ضد التمييز أين العالم مما يحدث في فلسطين..... 18
- إلي غرباء الوطن..... 20
- حوار مع الدكتور فايد سعيد 22
- في رحاب آية 26
- من أنشطة الهيئة 28
- على أبواب رمضان..... 36
- خاطرة دعوية 38

ليلة النصف من شعبان

نبـذ الفـرقة والشحـناء شـرط لانتصـار الأمـة

شهر شعبان ..

فرصة للاستعداد الجيد لشهر الصيام والمداومة على الطاعات

مع بداية أيام وليالي شهر شعبان المبارك، يترقب المسلمون قدوم شهر رمضان، شهر القرآن والتراويح وقيام الليل، وينبغي أن يكون شهر شعبان فرصة يستعد فيها المسلم لاستقبال شهر رمضان. لذلك يجب الاجتهاد في العبادة خلال شهر شعبان، حتى يتمكن المسلم من المداومة على الطاعات خلال شهر رمضان .

ويأتي شهر شعبان من كل عام هجري، ليحمل للأمة الإسلامية الكثير من الدروس العبر، التي يجب أن يستفيد منها المسلم، لتكون هذه الأيام الكريمة فرصة للاستعداد لشهر الصيام، الأمر الذي يتطلب الاجتهاد في العبادة وخصوصا في ليلة النصف من شعبان، التي ورد في فضلها الكثير من الأحاديث الشريفة، ويجب علي الأئمة والدعاة وخطباء المساجد توعية رواد المساجد بفضل هذه الليلة المباركة، وحثهم علي قيام الليل والتقرب إلى الله لأنها ليلة المغفرة، وهذا يتطلب أن يكون هناك برنامج دعوي في المساجد، لحث المصلين علي الطاعات وتذكيرهم بفضل هذه الأيام الكريمة .

وتأتي منزلة شهر شعبان، ليس فقط لأنه مقدمة لشهر الصيام، ولكن بالإضافة لذلك لكون شهر شعبان يحمل للأمة الإسلامية حدثا جليا وهو تحويل القبلة، وقد كان تحويل القبلة حدثا فارقا في الدعوة الإسلامية، وقد جسد تحويل القبلة الطاعة والاستجابة لأمر الله عز وجل .

وقد كان الرسول صلي الله عليه وسلم يكثر الصيام في شهر شعبان، لأنه شهر ترفع فيه الأعمال إلي الله عز وجل، وكان الرسول صلي الله عليه وسلم يحب أن يرفع عمله وهو صائم، وهذا يعطي للمسلم درسا للاجتهاد في الطاعات خلال شهر شعبان، لأن كثير من الناس يغفل عن الاجتهاد في هذا الشهر لكونه بين رجب ورمضان .

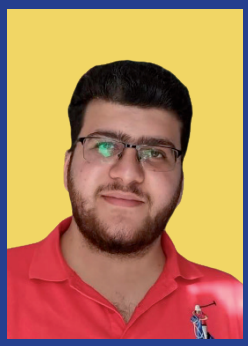

بقلم الأستاذ عبد الله إبراهيم سعد

ليلة النصف من شعبان

نبذ الفرقة والشحناء شرط لانتصار الأمة

بقلم الدكتور محمد زين الدين عبد المؤمن
-غانا-

إن ليلة النصف من شعبان قد ورد في فضلها عدة أحاديث، منها ما هو صالح للاحتجاج، ومنها ما هو ضعيف لا يحتج به، فمما هو صالح للاحتجاج ما جاء عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله إلى خلقه، فيغفر للمؤمنين، ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه» البيهقي، وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه، إلا لمشرك أو مشاحن». ابن ماجه .

هذا، وقد قال عطاء بن يسار: «ما من ليلة بعد ليلة القدر أفضل من ليلة النصف من شعبان، يتنزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا، فيغفر لعباده كلهم، إلا لمشرك أو مشاجر أو قاطع رحم».

إحياء ليلة النصف من شعبان

ينبغي للعبد أن يتحلى بالطاعات التي تؤهله لمغفرة الرحمن، وأن يبتعد عن المعاصي والذنوب التي تحجبه عن هذه المغفرة، ومن هذه الذنوب: الشحناء والحقد على المسلمين، وهو يمنع المغفرة في أكثر أوقات المغفرة والرحمة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقول: أنظروا هذين حتى يصطلحا». مسلم ، فأفضل الأعمال بعد الإيمان بالله سلامة الصدر من أنواع الشحناء كلها.

ولم يثبت في تخصيص هذه الليلة بصلاة معينة، أو دعاء معين، شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من أصحابه، وأول ظهور لذلك كان من بعض التابعين. قال ابن رجب: «وليلة النصف من شعبان كان التابعون من أهل الشام كخالد بن معدان ومكحول ولقمان بن عامر وغيرهم يعظمونها ويجتهدون فيها في العبادة، وعنهم أخذ الناس فضلها وتعظيمها، وقد قيل: إنه بلغهم في ذلك آثار إسرائيلية، فلما اشتهر ذلك عنهم في البلدان اختلف الناس في ذلك فمنهم من قَبِلَه منهم ووافقهم على تعظيمها، منهم طائفة من عباد أهل البصرة وغيرهم. وأنكر ذلك أكثر العلماء من أهل الحجاز».

وقال ابن تيمية رحمه الله: «وأما ليلة النصف من شعبان ففيها فضل، وكان في السلف من يصلي فيها، لكن الاجتماع فيها لإحيائها في المساجد بدعة».

وقال الشافعي رحمه الله: «بلغنا أن الدعاء يستجاب في خمس ليال: ليلة الجمعة، والعيدين، وأول رجب ونصف شعبان».

وأما صيام يوم النصف من شعبان فيسن على أنه من الأيام البيض الثلاثة، وهي: الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، لا على أنه يوم النصف من شعبان، فإن حديث الصيام فيه لا يصلح للاحتجاج، بل هو حديث موضوع.

نبذ الفرقة والشحناء شرط لانتصار الأمة

إن الأمة المسلمة التي تريد أن تنتصر على عدوّها لابد وأن تتزوّد بمادة الإعداد، وهذه المادة لا تقتصر على آلة الحرب؛ بل يتحتم عليها التعبئة الكاملة، تلك التي أشارت إليها آيات القرآن الكريم، حيث لا تقتصر على معالجة الجماعة المسلمة في ميدان المعركة فقط؛ بل في ميدان النفس البشرية والحياة الواقعية.

وجاءت عوامل النصر جليّة واضحة في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال:45-46]. قال الإمام الطنطاوي في تفسير الآية: «كونوا - أيها المؤمنون – ثابتين ومستمرين على ذكر الله وطاعته عند لقاء الأعداء، ولا تنازعوا وتختصموا وتختلفوا، فإن ذلك يؤدي إلى الفشل، أي الضعف، وإلى ذهاب دولتكم وهوان كلمتكم وظهور عدوكم عليكم.

تحويل القبلة

دروس وعبر

(قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) الآية (144) سورة البقرة

مفهوم القبلة:

ورد في المعاجم العربية أن قبلة الصلاة هي الجهة التي يصلي إليها المسلمون.

القِبلة هي وجهة المصلي عند الصلاة وهي عند المسلمين الكعبة المشرفة في مدينة مكة، في فترة مبكرة من الإسلام كانت القِبلة هي بيت المقدس قبل هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة، وبذلك سميت القدس بـ»أولى القبلتين»، كان تحويل القِبلة في 17 رجب سنة 2 من الهجرة، وقيل في 8 محرم من ذات العام، أثناء الركعة الثانية من صلاة الظهر.

تاريخ القبلة هو تاريخ مهم في الإسلام ويشير إلى الوقت الذي تغير فيه اتجاه الصلاة للمسلمين من بيت المقدس إلى الكعبة في مكة، وقد حدث هذا التغيير في العام الثاني عشر للرسالة النبوية، بعد هجرة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى المدينة.

وفي البداية، كان المسلمون يتوجهون للصلاة نحو بيت المقدس في القدس، وذلك بناء على أمر الله سبحانه وتعالي في القرآن الكريم. ولكن في العام الثاني عشر للرسالة، وبعد أن أمر الله النبي صلى الله عليه وسلم بتغيير اتجاه الصلاة، تحولت القبلة إلى الكعبة في مكة.

منذ ذلك الحين، يتجه المسلمون في جميع أنحاء العالم نحو الكعبة في مكة أثناء أداء الصلوات الخمس اليومية وغيرها من العبادات الإسلامية التي تتطلب توجيه القلوب والأجساد نحو القبلة المقدسة.

في البداية، كانت بيت المقدس في القدس القبلة الأولى للمسلمين. وذلك كان ناتجا عن التوجيه الذي أُمر به الله سبحانه وتعالي النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم. واستمرت هذه القبلة لمدة حوالي سبعة عشرة شهرا.

ووقع تغيير القبلة في مسجد قباء في المدينة المنورة، وفي البداية، كان بعض المسلمين يشعرون بالارتباك والتساؤل حول سبب التغيير، ولكنهم تابعوا توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم وتعايشوا مع هذا التغيير.

بقلم البروفيسور:
الجيلالي شقرون باحث أكاديمي

حكمة تحويل القبلة:

الله أمر بتحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة في مكة لحكمة هي:

1. **توحيد الأمة المسلمة: تحويل القبلة إلى الكعبة في مكة ساهم في توحيد المسلمين كأمة واحدة، بدلًا من أن يتجه المسلمون في اتجاهات مختلفة أثناء الصلاة، أصبحوا يتجهون جميعًا نحو الكعبة، مما يعزز الوحدة والتماسك بين المسلمين.**

2. **إقامة العبادة الصحيحة: تحويل القبلة إلى الكعبة يعزز العبادة الصحيحة وفقًا لتعاليم الإسلام، فالكعبة هي بيت الله الحرام والمكان الذي يتجه إليه المسلمون في أداء الصلاة وغيرها من العبادات، وبالتالي، يسهم تحويل القبلة في توجيه القلوب والأذهان نحو العبادة الخالصة لله وفقًا للتعاليم الإسلامية.**

3. **رمزية الوحدة والتوحيد: الكعبة في مكة تعد رمزًا قويًا للتوحيد والوحدة في الإسلام، تجمع الكعبة المسلمين من مختلف الثقافات والأعراق والبلدان في مكان واحد لأداء العبادة المشتركة، مما يعزز الروابط الروحية والاجتماعية بين المسلمين.**

4. **اختبار الإيمان والطاعة: تحويل القبلة كان اختبارًا للإيمان والطاعة لدى المسلمين، فقد استلم النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا التوجيه من الله سبحانه وتعالي، وعلى المسلمين أن يتبعوا هذا التوجيه ويقبلوا التغيير بطاعة وثقة بالله.**

مقاصد تحويل القبلة:

(وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ)145، البقرة.

تحويل القبلة في الإسلام إلى الكعبة في مكة يتضمن عدة مقاصد بين هذه المقاصد:

1. تعبيرا عن التوحيد والوحدة: تحويل القبلة إلى الكعبة يعزز مبدأ التوحيد في الإسلام، وهو إيمان المسلمين بأن هناك إلها واحدا، وأنه لا يجب على الناس أن يعبدوا سواه. فالكعبة تعد رمزا مركزيا للتوحيد والوحدة، حيث يتجمع المسلمون من جميع أنحاء العالم لأداء العبادات المشتركة والتواصل الروحي.

2. تعزيز الانتماء والهوية الإسلامية: تحويل القبلة إلى الكعبة يعزز الانتماء الشخصي والهوية الجماعية للمسلمين، فهو يذكرهم بأنهم جزء من أمة إسلامية واحدة، وأن لديهم رابط مشترك يجمعهم بالمسلمين في جميع أنحاء العالم، وبالتالي، يسهم في بناء وتعزيز الروابط الاجتماعية والثقافية بين المسلمين.

3. توجيه القلوب والتركيز الروحي: تحويل القبلة إلى الكعبة يوجه قلوب المسلمين نحو العبادة الصحيحة والتركيز الروحي، فعندما يتجه المسلم إلى الكعبة في صلاته، فإنه يركز على الله ويبذل قصارى جهده في العبادة والتلاوة والذكر. وبالتالي، يساهم في تعزيز الروحانية والرقي الروحي للمسلمين.

4. إظهار الانتماء التاريخي والروحي: الكعبة في مكة تحمل قيمة تاريخية وروحية كبيرة في الإسلام، وتحويل القبلة إلى الكعبة يُظهِر هذا الانتماء التاريخي والروحي للمسلمين، ويذكّرهم بأنهم يتبعون في خطى الأنبياء السابقين، مثل إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام)، الذين شيدوا الكعبة كمركز للعبادة والتوحيد.

تحويل القبلة إلى الكعبة وترسخ المفهوم الروحي للإسلام:

5. رفع القيم الروحية والتواضع: تحويل القبلة إلى الكعبة يذكر المسلمين بأهمية التواضع والخضوع أمام الله سبحانه وتعالي، فالكعبة تعتبر مكانا مقدسا في الإسلام، وبتوجه المسلمين نحوها في الصلاة، يتم تعزيز الشعور بالتواضع والانقياد لله عز وجل، مما يعزز القيم الروحية والتقوى.

6. تعزيز الشعور بالاتجاه العالمي للإسلام: تحويل القبلة إلى الكعبة يعزز الشعور بأن الإسلام هو دين عالمي وليس مقتصرًا على منطقة معينة أو ثقافة محددة، إذ يتجه المسلمون في جميع أنحاء العالم نحو الكعبة، مما يؤكد على عالمية الدين ووحدة المسلمين بغض النظر عن جنسياتهم أو أعراقهم.

7. تعزيز الروابط التاريخية والروحية: تحويل القبلة إلى الكعبة يعيد إلى المسلمين ذكرى التاريخ الإسلامي وروابطهم بالأنبياء والرسل السابقين، فالكعبة مرتبطة بتاريخ الأنبياء عليهم السلام، وخاصة سيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام، وتحويل القبلة يعيد إلى الذاكرة هذه الروابط الروحية والتاريخية.

8. توجيه الاهتمام نحو مكة وتعزيز الحج: تحويل القبلة إلى الكعبة يعزز الاهتمام بمدينة مكة وأهميتها في الإسلام. فالمسلمون يتجهون نحو مكة في كل صلاة، مما يعزز الوعي بأهميتها ويحث على زيارتها وأداء الحج والعمرة، مما يعزز الروابط الروحية والاجتماعية بين المسلمين.

وتبقى القبلة الأولى قبلة مباركة وكذا الأرض التي وجدت فيها وعليها ألا وهي فلسطين التي هي عربية بامتياز منذ التاريخ القديم.

واجب المسلمين تجاه قبلتهم الأولى

يأتي شـــهر شـــعبان كل عام هجري ليذكر الأمـــة الإسلامية بتحويل القبلة من المســـجد الأقصي إلي المســـجد الحـــرام في مكة المكرمة، لكن هذا العام يأتي شـــهر شـــعبان وتأتي ذكـــرى تحويل القبلة في ظل ظروف قاســـية يتعرض لها أبناء الشـــعب الفلســـطيني، نتيجة الحرب التي تشـــنها إســـرائيل على غزة .

وفي هذه المناســـبة ينبغي على المســـلمين أن يقومـــوا بدورهم في نصرة القدس وقضية فلســـطين، لأن هنـــاك واجبا دينيـــا اتجاه القدس قبلـــة المســـلمين الأولى، وينبغي أن تتضافر جهود المســـلمين في كل أنحـــاء الأرض لنصرة المســـجد الأقصى، وبيان المخاطر التي يتعرض لها الشـــعب الفلســـطيني نتيجـــة الحصـــار والتضييق والاقتحامـــات المتكررة من جنود الكيـــان الصهيوني، بجانـــب منع الآذان والتضييق على المســـلمين من ســـكان مدينة القدس في أداء الشـــعائر .

واجـــب المســـلمين في هـــذا الوقت تجاه القـــدس التواصـــل الفعال مـــع الإعلام العالمـــي والرأي العـــام وخاصة في أوروبـــا، وبيان أن تصرفـــات الاحتلال الإســـرائيلي تجاه القـــدس يزيد من حدة الصراعـــات والأزمـــات الدولية، ويـــؤدي لخلق العـــداء، كما أن هـــذه التصرفات تتنافى مـــع الدعوة للحوار والتســـامح التي ينشـــدها العقلاء في كل أنحـــاء العالم .

ويعـــد الدعـــم الإعلامي عبر وســـائل التواصل الحديثة وســـيلة هامة للغاية، لكشـــف الأكاذيب التي يروجهـــا الكيـــان الصهيـــوني، كذلك بيان الحقـــوق التاريخيـــة والدينية للمســـلمين والعرب في مدينـــة القدس .كذلك هناك مســـؤولية كبرى تقع على عاتق المؤسســـات الدينية الرسمـــية في العالم الإسلامـــي، وضـــرورة أن تكون هناك خطبـــة جمعة موحدة حـــول القبلة الأولى للمســـلمين، وبيان مكانتها لدى المســـلمين، بجانب القنـــوات ووســـائل الإعلام المختلفة لابد أن تقـــدم الأفلام الوثائقية و تســـتضيف العلمـــاء والدعاة لبيـــان مكانة القدس، وضـــرورة أن يكون هناك تواصـــل مع المنظمات الدولية عبر مواقعها الرسمـــية على شـــبكة الإنترنت، لرفض كل أشـــكال تغيير هويـــة مدينة القدس أو المســـاس بالمسجد الأقصي .

وبهـــدف أن تظل مدينة القـــدس في قلوب وعقـــول الأجيال المقبلـــة، ينبغـــي أن تتضمن مناهج التعليم قضية فلســـطين ومدينـــة القدس والمســـجد الأقصى .

وفي ظـــل الحرب الشرســـة التي تتعـــرض لها غزة علـــى مدار عدة شـــهور، ينبغـــي أن تتضافر جهود المســـلمين في كل أنحاء العالم لنصرة القدس وفلســـطين، وتقديم الدعـــم المادي والمعنوي وجمع المســـاعدات للتخفيف عن أبناء فلســـطين، والتنديـــد بالجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإســـرائيلي .

والمؤكـــد أن واجب المســـلمين تجـــاه قبلتهـــم الأولى لا يقتصر على يـــوم أو شـــهر في العام فقط، كذلـــك لا يرتبـــط فقط بالدعـــم نتيجة الحرب التي تشـــنها قـــوات الكيان الصهيـــوني، لكنه يجب أن يكـــون عمل مســـتمر دائما على كافة المســـتويات و الأصعـــدة، لأن ذلك واجـــب ديني تجاه القبلة الأولى للأمة الإسلام

إعداد - أسرة التحرير

موقف القانون الدولي من الإبادة الجماعية

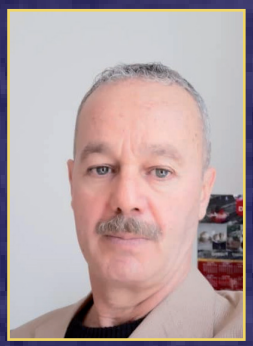

بقلم الدكتور: عباس ميسوري / باحث أكاديمي

يصف القانون الدولي الإبادة الجماعية بأنها جريمة من أخطر الجرائم الدولية، حيث انها تسببت بتأثير كبير على الصعيد الدولي والجنس البشري، وتشمل هذه الجريمة القتل أو التسبب في إلحاق أضرار جسدية أو عقلية جسيمة، أو التسبب في أوضاع معيشية من شأنها أن تؤدي إلى الهلاك الفعلي كليا أو جزئيا، أو فرض تدابير تستهدف منع الإنجاب أو إبعاد الأطفال قسرا عن الجماعة التي ينتمون إليها، وللحد من خطورتها عملت الدول جاهدة على انشاء اليات فعالة لمجابهتها.

ظهر مصطلح (genocide) أو كما يتداول باللغة العربية «الإبادة الجماعية»، عام 1944، أي خلال الحرب العالمية الثانية و«الهولوكوست»، وقد صاغه المحامي البولندي، رافائيل ليمكين، لوصف الجرائم التي ارتكبها النظام النازي في ألمانيا آنذاك بيهود أوروبا.

و الإبادة الجماعية جريمة ضد الانسانية تتخذ عدة أشكال، الابادة الجسدية وتتمثل في الاعتداء على الحياة والصحة والسلامة الجسدية، والابادة البيولوجية التي تتمثل في الاعتداء على نمو المجموعة البشرية بواسطة الاجهاض والتعقيم، والابادة الثقافية وتتمثل في تحريم اللغة الوطنية والاعتداء على الثقافة القومية.

ومن أجل التصدي لهذه الجريمة، قام المجتمع الدولي باصدار مجموعة من الاتفاقيات التي تجرم ضمن نصوصها الإبادة الجماعية، بدءا باتفاقيتي لاهاي سنة 1899و 1907 التي تعتبر احدى الدعامات الأساسية للقانون الدولي الانساني القديم، والتي جرمت الابادة الجماعية بشكل غير مباشر، ونصت على ضرورة وجود حماية للأشخاص والجنود خلال الحرب.

بعدها معاهدة فرساي سنة 1919 بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، والتي تعتبر أول اتفاقية تأتي بفكرة اقامة محكمة جنائية دولية متخصصة تختص بمعاقبة مرتكبي الجرائم الدولية.

لتأتي بعدها بعشر سنوات اتفاقية جنيف سنة 1929، والتي تضمنت حماية ضحايا الحرب، حيث خرج المؤتمر الذي عقد بثلاث اتفاقيات، تمحورت الأولى حول المرضى والجرحى وحمايتهم من العساكر، والثانية بحماية المرضى والجرحى من القوات المسلحة البحرية، والثالثة اهتمت بإعانة الضحايا المحتجزين.

و في سنة 1945 تم عقد اتفاقية لندن وهي أول معاهدة دولية جاءت بفكرة انشاء محكمة جنائية دولية عسكرية، والتي تختص بمعاقبة مرتكبي جرائم الحرب.

ومن أجل تحقيق السلم والأمن العالميين، ولحماية حقوق الانسان وحرياته من الانتهاك، قررت منظمة الأمم المتحدة اصدار الإعلان العالمي لحقوق الانسان الذي قام بتجريم ومنع كل الأفعال التي تمس بحقوق الانسان بغض النظر عن مرتكبيها سواء كانوا أفراد أو دول.

وفي التاسع من ديسمبر من سنة 1948، تم اعتماد مصطلح «الإبادة الجماعية» التي قد ترتكب في أيام السلم أو أثناء الحرب، من قبل الأمم المتحدة في اتفاقية أطلق عليها «منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها».

وبحسب هذه الاتفاقية، تعني الإبادة الجماعية أياً من الأفعال المرتكبة بقصد التدمير الكلي، أو الجزئي لجماعة قومية، أو إثنية أو عنصرية أو دينية، بصفتها هذه: قتل أعضاء من الجماعة، إلحاق أذى جسدي أو روحي خطير بأعضاء من الجماعة، إخضاع الجماعة، عمداً، لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كليا أو جزئيا، وفرض تدابير تستهدف منع الانجاب الأطفال داخل الجماعة، وكذلك نقل أطفال من الجماعة، عنوة، إلى جماعة أخرى، لكن مع الأسف الشديدة، حاليا نحن نعيش أكبر ابادة جماعية ترتكب في حق شعب أبي وهو الشعب الفلسطيني، ولا حياة لمن تنادي، حيث أصبحت القوانين تسن وتوضع في أدراج المكاتب.

وتظل اتفاقية الإبادة الجماعية مع حلول الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لها، ذات أهمية كبيرة، حيث قننت الاتفاقية لأول مرة جريمة الإبادة الجماعية في القانون الدولي، وتعترف ديباجتها بأن الإبادة الجماعية قد ألحقت بالبشرية خسائر فادحة في جميع فترات التاريخ، وأن التعاون الدولي مطلوب لتحرير البشرية من هذه الآفة ا لشنيعة

وليومنا هذا، صادقت 153 دولة على الاتفاقية، ويظل تحقيق التصديق العالمي الكامل للاتفاقية ضروريا لإحراز تقدم فاعل في منع جريمة الإبادة الجماعية.

وتتضمن اتفاقية الإبادة الجماعية الالتزام ليس بتنفيذ العقاب على ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية وحسب، بل ومنعها بشكل حاسم، وكان لاتفاقية الإبادة الجماعية في السنوات الخمس والسبعين التي تلت اعتمادها، دور مهم في تطوير القانون الجنائي الدولي، وفي محاسبة مرتكبي هذه الجريمة، وتحفيز جهود الوقاية منها، وفي إعطاء صوت لضحاياها.

وعلى الدول الأطراف في الاتفاقية اتخاذ التدابير التشريعية الوطنية اللازمة لضمان تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية، وخاصة النص على عقوبات جنائية تنزل بمرتكبي هذه الجريمة.

أين ضمير العالم ؟ !!!

مشاهد نوم أطفال فلسطين وسط مياه الأمطار في المخيمات

كثيرة هي المناظرة المرعبة التي تعرضها وسائل الإعلام لأطفال غزو وسط الدمار والخراب، نتيجة القصف الإسرائيلي المتواصل منذ السابع من أكتوبر الماضي، لكن لعل الصور الأخيرة التي تناقلتها وسائل الإعلام العالمية لأطفال فلسطين ينامون وسط مياه الأمطار في المخيمات، هي الصورة التي يجب أن يتوقف أمامها الضمير الإنساني طويلا .

أين المنظمات الدولية من هذه القسوة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا، بل أين ضمير العالم الحر الذي يتحدث عن حقوق الحيوانات ويسن القوانين لمنع قطع الأشجار أو التعدي عليها، وهل أطفال فلسطين أصبحوا ضحية الكيان الصهيوني الذي ينفذ عملية إبادة جماعية تجاه سكان قطاع غزة، أم ضحية الصمت والعجز الدولي عن وقف الحرب التي تستمر منذ شهور بلا انقطاع .

شتاء في المخيمات .. ونوم وسط مياه الأمطار.. جروح وآلام .. جوع وعطش.. خوف وترقب وانتظار المجهول.. هذا هو حال آلاف الأطفال من أبناء فلسطين الذين شردتهم الحرب وحرمتهم من أبسط حقوقهم، دمرت منازلهم ومدارسهم وشردت أسرهم، ومنعتهم من الحياة الطبيعية .

الحرب على غزة وما صاحبها من قتل وتشريد ودمار وقصف المستشفيات ودور العبادة، وقتل النساء والأطفال والنازحين يتنافى مع كل القيم والمبادئ الإنسانية، ويكشف زيف الحديث عن حقوق الأطفال وحقوق الإنسان .. أين منظمات الطفولة الدولية وجمعيات حقوق الأطفال من هذه المشاهد التي أصبحت حديث وسائل التواصل الاجتماعي .. لابد من تحرك دولي فعال لحماية أطفال فلسطين، وهنا لابد أن نوجه الشكر والتقدير للهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية وجمعية الطفولة في جنيف على استقبال عدد من أطفال فلسطين للعلاج في جنيف.

إعداد - أسرة التحرير

في اليوم العالمي ضد التمييز

الحرب على فلسطين نموذج التمييز والكيل بمكيالين

في الوقت الذي يحتفل فيه العالم خلال هذه الأيام، باليوم العالمي ضد التمييز وكذلك اليوم العالمي لمنع التطرف، نجد أن الأحداث في فلسطين والحرب على غزة تحمل كل معاني التمييز والتطرف، بل هي إرهاب دولة تجاه الأطفال والنساء والنازحين .

الحرب على غزة أوضحت أن هناك كيل بمكيالين وتمييز في كل المواقف، وخصوصا الإعلام العالمي من هذه الجرائم التي لم تعرف البشرية لها مثيل، ويكفي أن بعض الخبراء أكدوا أن كميات المتفجرات التي سقطت على غزة تزيد عن ما حدث في هيروشيما ونجازاكي أثناء الحرب العالمية الثانية .

لكن عندما يحتفل العالم باليوم العالمي ضد التمييز، لابد أن نوضح أن هناك تمييز بين الحرب على غزة والحرب في أي منطقة أو دولة أخرى في العالم، في أي دولة أخرى نجد المجتمع الدولي ينتفض ويسعى لوقف الحرب وتقديم المساعدات الإنسانية ورعاية المصابين، لكن الحرب على غزة مستمرة منذ أربعة أشهر بدون توقف، كذلك هناك تفرقة في معاملة النازحين واللاجئين من فلسطين بالمقارنة بغيرهم من الدول التي تشهد نزاعات وصراعات .

كذلك عندما يحتفل العالم باليوم العالمي لمنع التطرف العنيف، فإن السؤال الذي يتبادر إلي الذهن، كيف نصف أو نصنف ما يحدث من عدوان على غزة، هل العالم غير قادر على اتخاذ قرار بوصف ما يحدث بأنه إرهاب دولة ..

إن الاحتفال بالمناسبات الدولة ينبغي أن يكون موافقا للواقع، لابد أن يقوم المجتمع الدولي بتجريم ما يحدث ووصفه بالوصف الدقيق وهو إرهاب دولة تجاه أطفال ونساء ونازحين مدنيين لم يجدوا غير الخيام بعد أن شردتهم الحرب .

وحتى تكون هناك مصداقية عند الاحتفال باليوم العالمي ضد التمييز واليوم العالمي ضد التطرف العنيف، لابد أن تكون هناك مواقف دولية فعالة مؤيدة للشعب الفلسطيني، ليس بالشعارات ولا بالكلام، لكن بالمواقف والأفعال، حتى يكون هناك مصداقية لما يتردد من شعارات .

إعداد - أسرة التحرير

إلى غـــرباء الـــوطن

إلى من يتكلمون سرا تحت الظلام، إلى الذين ينظرون أن الكرة الأرضية تعاكس توجهاتهم، إلى الذين اختاروا مفاتيح التحدي والمغامرة، إلى الذين تستهوي أنفسهم ركوب الغيوم والأمواج.

إلى الذين يشتاقون الى رائحة التراب التي وطأته أقدامهم وهم صغارا، إلى الذين تركوا متعة الحياة مع أحبتهم واختاروا شقاء الوحدة بعيدا عن مواطنهم، إلى الذين اكتب إليهم هذه الكلمات وكلي حرقة على ما كتبت.

أيها المتأمل الغريب، أعلم أن نبضات قلبك تزيد كلما قرأت بعضا مما أكتبه الآن، لأني سأغوص في تلك المعاني التي لا نريد قراءتها أو حتى النظر فيها ليس كرها للقراءة، أو عجزا في الفهم، بل خوفا من تلك الحقيقة التي نعرفها ولا نأبى أن نراها أو حتى نتخيلها.

حقيقة البعد القاسي الذي اخترناه بإرادتنا ولم يجبرنا عليه أحد سوى بعض الظروف أو تلك الأحلام والطموحات والشغف، ها نحن اليوم نلتقي روحيا بين أسطر هذه الكلمات سنتواجد جميعا مهما كانت تبعد المسافات بيننا، أو يباعد بيننا ذلك الفارق الزمني المزعوم، نلتقي لأننا سنتشارك في الشعور والاحساس، سنتشارك في موائد لا تشرق فيها شمس الوطن الحبيب، سننهار أمام هذه المعاني مهما كانت جبالنا الداخلية أقوى.

كلنا كنا نحلم بركوب الطائرة والخروج من الوطن، وأخذ صورة لجواز السفر والتذكرة، ومقطع فيديو لتلك الطائرة ومسارها الأرضي والجوي، ننتظر بحرقة ذلك الصوت « ستقلع الطائرة بعد لحظات»، أقلعت الطائرة وأقلع معها قطار الذكريات والطموحات، في لحظة أصبحنا لا نعرف هل نسابق الزمن للوصول أو الرجوع، كنا نرى أنفسنا أننا أقرب للمستقبل مما كنا فيه وعليه.

لحظة إدراك هل ما اتخذناه من قرار صحيح أو خاطئ؟ هو صحيح في نظرنا كوننا نحن من اخترنا هذا طمعا في مستقبل أفضل لنا، لكن هو خاطئ بالنسبة لمشاعرنا وأحاسيس كوننا سنفقد الكثير اللحظات التي كنا نناجي فيها الأمن والدفء بالقرب من الأحباب والأخلة.

القارئ لهذه الكلمات من هو أصيل في موطنه سيتعجب من هذه الكلمات، ويعقد مقارنات لا تنتهي ويطرح العديد من الأسئلة التي تختلف اجاباتها باختلاف المناطق الجغرافية والأزمنة، صحيح ستتفاجأ مما أكتبه لأنك بعيد عما يعيشه كل غريب في موطن غير موطنه، عندما يحين وقتك للتجريب سأكون على يقين أنك ستعود لهذه الكلمات وتنحني أمام معانيها وتصدقنا القول فيها.

إليكم أيها المتناثرون عبر الأرجاء، لكل منا نصيب في هذه الفانية، أليست هي دار الشقاء؟ فما رسمناه من لوحات للمستقبل علينا تحملها وحمل تفاصيلها بآلامها وآمالها، والعبث في الوانها، نحن من اخترنا ونحن من علينا أن نتحمل، صحيح أنه حمل ثقيل لكن التعود سيخفف عنا هذا العبء.

لا علينا دروب الحياة الشائكة يجب أن يكون لنا موطأ قدم فيها، ومجابهة ما عليها وما فيها، لكن اعلموا اننا نفتخر بغربتنا في الوجود لأنهم لا يعرفون أن فلسفتنا لا تقبل الحدود ولا تؤمن برسمها، لأن من يقودنا طموحاتنا لا أكثر ولا أقل، ومادام الجميع منا كتب مثل هذه الكلمات فالوطن حي في قلوبنا ما دامت قلوبنا حية.

وفي الأخير وجودنا حاضر وغيابنا مستقبل والوطن فيهما ثابت، فإن سافرت عقولنا وأجسامنا فقلوبنا لم تسافر، واعلموا أننا لن نكون ناكري الجميل لوطن مرتبط بكل أجزائنا، نموت له ومن أجله ونحيا له ومن أجله.

بقلم - علي حشاني

أجـــرى الحـــوار الشيـــخ مهاجـــري زيـــــان

الدكتور فايد محمد سعيد

في حوار مع مجلة لتعارفوا

أبناء المسلمين يختلطون بغيرهم من الأوروبيين ولهم تأثير إيجابي كبير

الإسلام ينتشر في أوروبا ليس فقط بالمواعظ لكن بالمعاملات والتواصل

مئات الآلاف من مختلف الأعراق والديانات في أوروبا خرجوا للشوارع للمطالبة بوقف إطلاق النار

أكد الدكتور فايد محمد سعيد مستشار الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية لشؤون الفتوى، أن أبناء المسلمين في أوروبا يذهبون إلى المدارس والجامعات ويختلطون بغيرهم من الأوروبيين ولهم تأثير إيجابي كبير جدا، مشيرا إلى أن الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى مسؤولية كل مسلم وبفضل الله تعالى في بريطانيا والغرب عموما ينتشر الإسلام انتشارا واسعا، ليس فقط بالمواعظ والمقالات، بل بالتواصل الإيجابي ونشر سماحة الإسلام .

وأضاف في حواره مع "مجلة لتعارفوا " أننا نحن أمة لا تيأس وإيماننا بالله العظيم القادر الذي بيده ملكوت كل شيء يمنع من تسلل أي نوع من أنواع اليأس، وأنه في ظل الحرب على غزة نجد مئات الآلاف من الناس في أوروبا خرجوا إلى الشوارع من مختلف الأعراق والفئات والطبقات والديانات يدينون الحرب ويطالبون بوقف فوري لإطلاق النار.. وإلي نص الحوار ...

أنتم مستشار الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية لشؤون الفتوى، عرفنا أكثر عن نفسك ؟

- ولدت في مدينة أسمرة عاصمة إرتريا، ولقيت العلوم الشرعية على يد فضيلة الشيخ حامد عبد القادر قاضي المحكمة الشرعية الكبرى والشيخ الأمين عثمان الأمين مفتي الديار الإرترية، ثم انتقلت إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخرجت من الجامعة الإسلامية عام 1997، وأكملت الماجستير والدكتوراه في الدراسات الإسلامية، لدي بعض المؤلفات ومقالات محكمة منشورة، وقد تم اختيار وتحكيم كتابنا The meaning of Mohammed and our cultural memory من قبل جامعة جورج تون الأمريكية والمركز الملكي للدراسات الإستراتيجية في المملكة الأردنية الهاشمية وتم نشره في مجلة الشخصيات الإسلامية الخمسمائة الأكثر تأثيرا في العالم عام 2018.

معروف عنكم أنكم داعية في بريطانيا وشخصية لها دور كبير في هذا المجال، كيف يساهم مجال الدعوة في التعريف بالإسلام السمح، في أوروبا ولدى الجالية المسلمة كذلك ؟

- الدعوة إلى الله مسؤولية كل مسلم وبفضل الله تعالى في بريطانيا والغرب عموما ينتشر الإسلام انتشارا واسعا، ليس فقط بالمواعظ والمقالات، بل بالتواصل الإيجابي ونشر سماحة الإسلام ووسطيته، فالحق جل في علاه قال" كُنتُم خَيرَ أُمّةٍ أُخرِجَت لِلنّاسِ " الاية (110) سورة آل عمران، والمتأمل لهذه الآية يرى أن الله سبحانه وتعالى قال أخرجت للناس ولم يقل من الناس، فالمسلم مصدر السماحة وللأمن، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رَحِمَ اللهُ عبدًا سَمْحًا إذا باعَ ، سَمْحًا إذا اشْتَرى، سَمْحًا إذا قَضَى، سَمْحًا إذا اقْتَضَى" البخاري: 2076، وكثير من الناس يقبلون على الدين بسبب هذه السماحة والخلق الحسن والتواصل الإيجابي مع الناس، عملا بقول الله تعالى: " وَقُولُواْ لِلنّاسِ حُسنًا " الآية (83) سورة البقرة، ولم يقل قولوا للمسلمين بل للناس.

> أبناء المسلمين يختلطون بغيرهم من الأوروبيين ولهم تأثير إيجابي كبير

أضحت الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية منبرا حرا عزز قناعة الكثيرين بأفضال حصرية للإسلام، هل من مشاريع في الأفق للتحليق أكثر بصورة هيئتكم الجليلة ؟

- الهيئة بفضل الله تعالى تمضي قدما في خدمة المسلمين والتواصل مع كل المؤسسات والهيئات على كافة المستويات، وقد نشرت كتاب اعتدالنا مؤخرا وفيه لب هذا الدين وسماحته، وبإذن الله مقبلون خلال هذا العام على مزيد من الأعمال التي تعزز ما تم

إنجازه والبناء على ما تحقق بإذن الله تعالى .

لكم علاقات واسعة و متشعبة مع هيئات تعنى بالإسلام والمسلمين، والترويج للإسلام السمح والمعتدل، كيف أثمرت هذه العلاقات في تبيان حقيقة الإسلام أمام العالم، خاصة أمام تفشي الإسلاموفوبيا في السنوات الأخيرة ؟

- التواصل مع كافة الناس من الأهمية بمكان ونحن نقوم بجهد متواضع في هذا المجال، بفضل الله تعالى شاركت في مؤتمر دور الحوار الديني في تعزيز السلم والأمن المجتمعي الذي نظمته الأمم المتحدة في مقرها بنيويورك، وكذلك نشارك في كثير من المؤتمرات الدولية، والهدف من ذلك هو تبيان حقيقة الدين ونركز دائماً على القيم المشتركة، ونسعى إلى نبذ الكراهية والعنصرية، ولله الحمد نرى لما تقوم به المؤسسات الإسلامية في الغرب نتائج إيجابية، ونحن نطمح إلى توضيح الحقائق وأن ديننا هو دين الرحمة وقد قال الله تعالى:" وَمَا أَرسَلنٰك إلَّا رَحمَة لِّلعٰلمين" الآية (107) سورة الأنبياء، ولابد من استعمال الحكمة في مواجهة الشدائد وهي مطلب وقد قال ربنا سبحانه وتعالى:" يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ" الآية (269) سورة البقرة، ولابد لنا أن ندافع عن دين الله بهدي القرآن، فنقارع الحجة بالحجة ولا نجادل إلا بالحسنى عملاً بقول الله تعالى:" وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ " الآية (34) سورة فصلت .

يمكن لأهل الإسلام وعلمائه الأجلاء صنع الفارق من خلال تصدير حقائق الدين وقيم المسلمين، ماذا قدمتم في الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية في هذا الباب؟

هنا لابد من التفريق بين الجهود البشرية والتوفيق الإلهي، نعم لأهل الإسلام وعلماءه إحداث التغيير من خلال الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة عملاً بقول الله تعالى:"ادع إلىٰ سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين " الآية (125) سورة النحل، فالمخاطب في هذه الآية هو سيد الخلق صلى الله عليه وسلم الذي امتدحه ربه ووصفه بصاحب الخلق العظيم "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ " الآية (4) سورة القلم، ولكن هداية التوفيق هي من الله سبحانه وتعالى يهدي من يشاء وقد قال لحبيبه صلى الله عليه وسلم:" إِنَّكَ لَا تَهدِي مَن أَحبَبتَ وَلٰكِنَّ اللَّهَ يَهدِي مَن يَشَاءُ " الآية (56) سورة القصص، وفي هذا الإطار تقوم الهيئة بجهود كبيرة في نشر الدعوة والتواصل مع كافة مكونات المجتمعات الأوروبية، والحضور الفعال في المؤتمرات والندوات والمحافل المحلية والإقليمية والدولية، وقد قامت مؤخرا برحلة العمرة بالتعاون مع الندوة العالمية للشباب الإسلامي، وتقوم بالمساعدات العينية للمحتاجين وتنظم ندوات على مستوى عال لقضايا الساعة .

الزمن في حاجة إلى حكم في ظل تهور جنوني للكثير من الأطراف، أين نجد رجال الخير ؟!

- هذه الأمة هي أمة الخيرية المطلقة وتأمل وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمّته " أمّتي كالمطر لا يُدرى أولُه خيرٌ أم آخرُه" جامع المسانيد والسنن: 7787. فالخير موجود والحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها فهو أحق بها، فالخير وليس محصورا في جيل معين، بل هو باق في هذه الأمة ما بقيت على ظهر هذه البسيطة، وترى جليا في هذا الجنون والتهور مئات الآلاف من الناس في أوروبا خرجوا إلى الشوارع من مختلف الأعراق والفئات والطبقات والديانات يدينون الحرب ويطالبون بوقف فوري لإطلاق النار، ونحن أمة لا تيأس وإيماننا بالله العظيم القادر الذي بيده ملكوت كل شيء يمنع من تسلل أي نوع من أنواع اليأس والإحباط قال سبحانه وتعالى: "وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ" الآية (87) سورة يوسف .

من سوء طالع أجيال اليوم، شيوع نزعة إقصائية أتت على الأخضر واليابس والكل دفع ثمنها وشعب غزة أبرز العناوين، ماذا تقول ؟

- نحن أمة لا تؤمن بسوء يطالع أبدا فلسفة الحياة عندنا أنها ابتلاء قال الحق سبحانه: " تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور " الآيات (1-2) سورة الملك، فكل جيل يواجه تحديات هذه الحياة بالتوكل على الله

والثقة به فهو على كل شيء قدير، ويخبرنا القرآن التحديات التي واجهتها الأمم التي سبقت الإسلام الصالحون منهم، والتحديات التي واجهت رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام وكيف قاموا بمسؤولياتهم وبذلوا الجهد قال تعالى: "الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ" آل عمران (173 -174)، وهذا الجيل بإذن الله تعالى على قدر التحدي عملا بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ. احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ (لَوْ) تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ" مسلم: 2664 .

بريطانيا دولة الدستور والحريات وموطن الاختلاف، لكنها شذت عن القاعدة هذه المرة بعد تعاطي مريب مع قضية غزة، أين ولماذا اختفى صوت الخيرين في هذه الدولة؟

النظام البريطاني هو نظام برلماني وبغض النظر عن موقف الحكومة لقد رأيتم عبر الشاشات مئات الآلاف من البريطانيين نزلوا الشوارع يدينون الحرب ويطالبون بوقف فوري لإطلاق النار، بل حتى في البرلمان كثير من أعضاء البرلمان ينددون بموقف الحكومة ويطالبون بالتغيير، ونحن في هذه البلاد نتحدث ونخاطب المسلمين وغير المسلمين من على المنابر نصرةً للمظلومين والمستضعفين.

كنا نمني النفس في تهذيب الصراع الفكري فإذا به يرتقي إلى أسلوب إبادة، ما سبب هذا الجنون؟، وإلى متى يدفع الإسلام ثمن سماحته ؟

- نحن نخالف هذا الرأي فالإسلام لا يدفع ثمن السماحة فهي مطلب من مطالب الشريعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمْحًا إذا باعَ، وإذا اشْتَرى، وإذا اقتَضى" البخاري: 2076. ويجب أن لا نتخلى عن مبادئنا وننزل إلى مستوى من لا مبادئ له، حتى في الحرب وفي أحلك الظروف يأمر ربنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينبذ عهد من يخشى خيانته قبل أن يبدأه بالقتال. قال سبحانه وتعالى: " وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ" الآية (58) سورة الأنفال .

أوروبا دوما تنادي بثنائية الحقوق والحريات وفي حالات تزعم القدوة، لماذا وقعت في قبضة إزدواجية غذها الإعلام الثقيل ؟

- نحن ننكر وجود الازدواجية، ولكننا نرى أن في أوروبا عددا كبيرا من المسلمين أنشأوا المدارس والمساجد والمؤسسات ويتمتعون بحقوق كبيرة جداً، وكثير من أبناء المسلمين يذهبون إلى المدارس والجامعات ويختلطون بغيرهم من الأوروبيين ولهم تأثير إيجابي كبير جدا. لك أن تتخيل أن رئيس حكومة اسكتلندا مسلم وزعيم المعارضة فيها مسلم، عمدة أكبر مدينة عالمية لندن مسلم، وهناك إقبال كبير على الإسلام من أبناء البلد، فعليه نرجو من الله سبحانه وتعالى التأييد والتوفيق .

جرت سنن الكون أن قطف الثمار يكون من حقل الألغام، هل من بشرى ليقطف الغزاويين ثمارا تدخل من نسيج حقوقهم الثابتة؟

أعظم البشريات هي التي تأتي من لدن اللطيف الخبير الذي بيده ملكوت كل شيء وهو على كل شيء قدير، وقد قال سبحانه وتعالى: "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا" الآيات (5-6) سورة الشرح .

لكم منتهى الحرية في إنهاء هذا الحوار، تفضلوا

نشكر لهذه المجلة المباركة ولهذه الهيئة ولكل العاملين، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك في الجهود، وأن يجعل ذلك في ميزان الحسنات، نسأل الله أن يبلغنا رمضان في عفو وعافية، كما أطلب من كل إخواني وأخواتي الاجتهاد في الدعاء لأهلنا في غزة، فالدعاء سلاح المؤمن، وقد لخص لنا الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم حياته بأنها دعوة أبيه إبراهيم عليه السلام. في الحديث: "يا رسولَ اللهِ أخْبِرْنا عن نفسِكَ، قال: دعوةُ أبي إبراهيمَ وبُشرَى عيسَى، ورأت أُمِّي حينَ حَمَلَتْ بي كأنَّهُ خرجَ منها نورٌ أضاءَتْ لهُ قصورُ بُصرَى مِن أرضِ الشَّامِ" ابن كثير: تفسير القرآن العظيم : 8/136.

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

107
الأنبياء

بقلم الأستاذ محمد
ضياء سليمان أبو سنه
باحث إسلامي

يقول : أمير الشعراء أحمد شوقي

وإذا رحمت فأنت أم أو أب هذان في الدنيا هما الرحماء

الأبوان في حياتنا الدنيا هما مظهر الرحمة في أجلى صورها، وهذا مشاهد في جميع الكائنات فما بالك بالإنسان الذي جبل على التعاطف والإحساس والشعور الإنساني ؟! وهذا هو السبب في جعله يتناسل بعدما ينال من لذة تشعره بالتكاملية، فينتج منه امتداد, هو السبب المباشر فيه فيزداد به شفقة ورحمة

رحمة عامة لجميع المخلوقات

كل مخلوق يحتاج إلى الحنو والاحتواء بقدر احتياجه الذي جبل عليه « قال ربنا ٱلذيٓ أعطىٰ كل شيٓء خلقهۥ ثم هدىٰ « الآية (50) سورة طه، فالجماد يحتاج إلى الثبات على ما هيئ له « صنع ٱللهِ ٱلذيٓ أتقن كل شيٓءٍۚ إنهۥ خبيرُ بما تفعلون « الآية (88) سورة النمل، وإن الجماد ليسبح بحمد ربه « وإن من شيٓء إلا يسبح بحمدهۦ ولٰكن لا تفقهون تسبيحهمۚ « الآية (44) سورة الإسراء، وحتى الجو والماء والسحاب والأرض كلها أشياء قابلة للتغيير والتبديل بتدخل الإنسان فيها نتيجة للصراعات والحروب والتنافس على الدنيا الفانية « ظهر ٱلفسادُ في ٱلبر وٱلبحر بما كسبتٓ أيدي ٱلناس ليذيقهم بعض ٱلذي عملوا لعلهمٓ يرجعون « الآية (41) سورة الروم

مولد النور

في ظل هذه المتغيرات كان مبعث النور وولادة المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي هو الرحمة العامة لكل هذه المخلوقات، فكانت وصيته بإحسان التعامل معها، والتلطف بها لأن ذلك من مشاهد عظمة الربوبية في مخلوقاته، فكل شيء مخلوق لغاية تعبدية تدل على قدرة الله سبحانه وتعالى « وخلق كل شيءٍ فقدرهُ تقديرًا « الآية (2) سورة الفرقان

رحمته بالحيوان

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم» بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش، فوجد بئرا فنزل فيها فشرب، ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان قد بلغ مني، فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه، حتى رقي فسقى الكلب، فشكر الله له فغفر له. قالوا: يا رسول الله إن لنا في البهائم أجرا؟ فقال:»في كل كبد رطبة أجر «أخرجه البخاري

رحمته للناس

من آمن به تناله رحمة من الرسول صلى الله عليه وسلم « لقدْ جآءكمْ رسولٌ منْ أنفسكمْ عزيز عليْه ما عنتمْ حريص عليْكم بٱلْمؤْمنين رءوفٌ رحيمٌ فإن تولوْا فقلْ حسْبي ٱلله لآ إلٰه إلا هوٌّ عليْه توكلْتٌ وهو رب ٱلْعرْش ٱلْعظيم « الآيات (128-129)، ومن لم يؤمن به يحكم له بالعدل ولا يفرض عليه دينه « لكمْ دينكمْ ولي دين « الآية (6) سورة الكافرون، بل يقوم بينهم حاكما يرضي ربه أولا ، ثم يرضى به الخصوم « إنآ أنزلْنآ إليْك ٱلْكتٰب بٱلْحق لتحْكم بيْن ٱلناس بمآ أرٰىك ٱللهٌ ولا تكن للْخآئنين خصيمًا « الآية (105) سورة النساء، وذلك شرط العدل بين الناس جميعا فإنه إنما يدعو الناس إلى عبادة رب الناس» ومآ أرْسلْنٰك إلا كآفةً للناس بشيرًا ونذيرًا ولٰكن أكْثر ٱلناس لا يعْلمون « الآية (28) سورة سبأ

فإنه يدعو إلى ربه ليؤمن الناس به، ويكون حريصا عليهم وعلى إيمانهم محبة في الخير لكل الناس» قلْ يٰأيها ٱلناس إني رسول ٱلله إليْكمْ جميعا ٱلذي لهٌ ملْك ٱلسمٰوٰت وٱلْأرْضٌ لآ إلٰه إلا هو يحْيٰ ويميتٌ فٰامنوا بٱلله ورسوله ٱلنبي ٱلْأمي ٱلذي يؤْمن بٱلله وكلمٰتهٌ وٱتبعوه لعلكمْ تهْتدون « الآية (158) الأعراف.

فمن تبعه دخل جنة ونعيما ومن عصاه ابتعد عن طريق الجنة» وكذٰلك أوْحيْنآ إليْك روحًا منْ أمْرنآ ما كنت تدْري ما ٱلْكتٰب ولا ٱلْإيمٰن ولٰكن جعلْنٰه نورًا نهْدي بهٌ من نشآء منْ عبادنآ وإنك لتهْديٓ إلىٰ صرٰط مسْتقيم صرٰط ٱلله ٱلذي لهٌ ما في ٱلسمٰوٰت وما في ٱلْأرْضٌ ألآ إلى ٱلله تصير ٱلْأمور» الآيات (52-53) سورة الشورى

وبرسالته صلى الله عليه وسلم تأمن الأمم والجماعات أي تأمن من العذاب الدنيوي من خسف وقذف كما كان في الأمم السابقة، وقد يرسل إليهم ما يخوفهم لعلهم يرجعون أو يستغفرون « وما كان ٱلله ليعذبهمْ وأنت فيهمْ وما كان ٱلله معذبهمْ وهمْ يسْتغْفرون « الآية (33) سورة الأنفال

هل شريعة الإسلام إرهاب ؟!

الإسلام دين سماوي خاتم يدعو للتعايش، وعدم فرضه بالقوة بل بالدعوة إليه بالحكمة وبالتي هي أحسن» ٱدْع إلىٰ سبيل ربك بٱلْحكْمة وٱلْموْعظة ٱلْحسنة وجٰدلْهم بٱلتي هي أحْسنْ إن ربك هو أعْلم بمن ضل عن سبيلهٌ وهو أعْلم بٱلْمهْتدين « الآية (125) سورة النحل، ولكن هناك آية تدعو إلى الاستعداد لمواجهة العدو، لأن الإسلام دين ودولة، ودولة قوية لها أعداء يتربصون بها متخذين سبل الشياطين لهم طريقا والتنافس على مقدرات الشعوب بالاستعمار تارة وبالمكر والخديعة تارة أخرى، والله قوي عزيز ينصر دينه وأهله بالأسباب « وأعدوا لهم ما ٱسْتطعْتم من قوة ومن رباط ٱلْخيْل ترْهبون بهٌ عدو ٱلله وعدوكمْ وءاخرين من دونهمْ لا تعْلمونهم ٱلله يعْلمهمْٓ وما تنفقوا من شيْءٍ في سبيل ٱلله يوف إليْكمْ وأنتمْ لا تظْلمون» الآية (60) سورة الأنفال، القوة هنا هي قوة دفاعية، وليست للقتل بغرض القتل حيث إن الإسلام لا يأمر بالاعتداء على الغير طالما أنهم مسالمون « وقٰتلوا في سبيل ٱلله ٱلذين يقٰتلونكمْ ولا تعْتدوٓاْ إن ٱلله لا يحب ٱلْمعْتدين « الآية (190) سورة البقرة، بل إنه يدعو إلى تحين أي فرصة لوقف القتال « وإن جنحوا للسلْم فٱجْنحْ لها وتوكلْ على ٱللهْٓ إنهٌ هو ٱلسميع ٱلْعليم « الآية (61) سورة الأنفال

إذ كل أمة أو جماعة أو دولة لها احترامها تعيش في سلام وأمن مع ملاحظة أن الحرب ضروره دفاعية وإن فرضت علينا فإننا نتجنب فيها قتل طفل أو امرأه أو شيخ أو هدم مسجد أو أي مكان يُعبد الله فيه مثل الكنيسة أو دير الرهبان والصوامع . وينبغي أن نتعاون جمعيا على نشر السلام بين الأمم والشعوب والمجتمعات فالله الحق يقول: « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب «2 المائدة والحياة الدنيا ما هي إلا يوميات تتلخص في بضع ساعات . «قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادّين « 113 المؤمنون واللحظات السعيدة هي التي تبقى ونستلذ بها في أخرانا فليكن تعارفنا تقوى وتعاملنا محبة وتقابلنا ذكر وسلام. « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير».13الحجرات

دار الأمير للنشر والتوزيع والترجمة تنظم الملتقي الثقافي للغة العربية

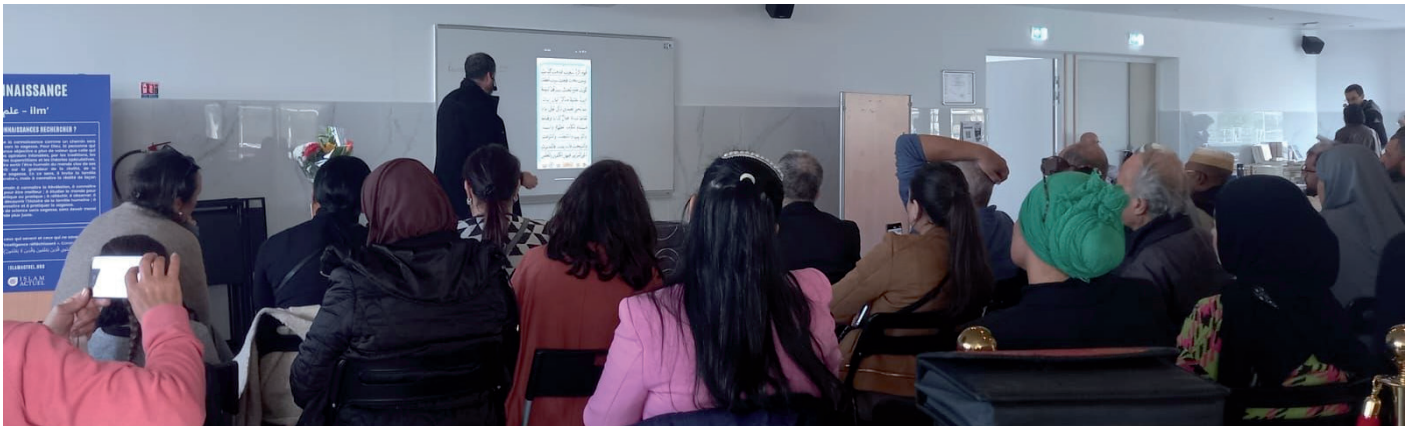

نظمت دار الأمير للنشر والتوزيع والترجمة بمارسيليا بالشراكة ملتقى بعنوان « الملتقى الثقافي للغة العربية « وذلك بحضور جمعية الرحمة وعدد من الأساتذة الباحثين والخطاطين والمكتبة العربية الألمانية ومكتبة دار الأمير للنشر والتوزيع والترجمة التي أشرفت على تنظيم الملتقى .

وقد افتتح الملتقى يوم 26 يناير الماضي تحت إشراف رئيس دار الأمير للنشر والتوزيع الروائية القديرة حياة قاصدي، وتم الافتتاح بتلاوة من القرآن الكريم، ثم محاضرة للدكتور جمال الجازولي تحت عنوان « أهداف اللغة العربية استشهادا بالقرآن الكريم مع التفسير»، ثم إنشاد ديني، وبيع الكتب والاهداء مع الكاتب محند خالد أو سعيد والشاعرة خديجة بن عادل، ولقاء مع الشاعرة الجزائرية رانية شعراوي.

وفي اليوم الثاني من الملتقى تم تنظيم ورشات الخط العربي للأطفال من قبل الخطاطة سمرة عميوش، ثم دروس في شكل حوارات مسرحية عن اللغة العربية وآداب التعامل الإسلامي مع الأستاذ عبد الرحمان معمري، وألقى الدكتور المحاضر محمد طالب محاضرة عبر الزووم تحت عنوان « العروبة الحضارية»، بعدها محاضرة للباحث مروان بكبوكة تحت عنوان « الخصائص العلمية للغة العربية» .

وكان اليوم الثالث من الملتقى يوم مميز وكانت هناك محاضرات قيمة تفيد في تلقين الأطفال أحكام التجويد والقراءة الصحيحة للقرآن الكريم عن طريق تعلم الطريقة النورانية، من طرف الدكتور زهير حفيظي الذي نصح الجمهور ببعض التطبيقات المفيدة، ومحاضرة للصحفي والكاتب بوعلام رمضاني الذي كتب مؤلف عن حياة المستشرق الفرنسي « أندريه ميكيل»، واستهل محاضرته بدقيقة ترحم على ضحايا الشعب الفلسطيني.

واختتم الملتقى تاركا بصمة عميقة لدى المشاركين والحاضرين، ليكون الهدف الأهم هو ضرورة العمل على توحيد الصف، من أجل إبراز قيمة اللغة العربية على المستوى الفكري والحضاري، والتمسك بها باعتبارها الهيكل الضروري الذي يضمن سلامة الجسور المتينة لسلامة الثقافة العربية وضرورة ربطها بالثقافات المختلفة.

مدينة جنيف تدعو للحفاظ على التراث الثقافي والأثري في غزة

استنكرت مدينة جنيف السويسرية في بيان على موقعها الإلكتروني منذ أيام قيام القوات الإسرائيلية بتدمير منزل رجل الأعمال الفلسطيني وجامع التحف في غزة جودت الخضيرى، وتدمير كل القطع الموجودة من التراث الأثري والثقافي الفلسطيني، باعتبار ذلك مخالف لاتفاقية حماية الممتلكات الثقافية لعام 1954 في حالة حدوث نزاع مسلح، وكذلك مخالف للقرار 2347 الذي اعتمده مجلس الأمن عام 2017 والذي يدين التدمير غير القانوني للتراث الثقافي .

الشيخ مهاجري يستقبل الأستاذ شمس الدين حفيظ ويهديه كتاب اعتدالنا

استقبل الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية ومسؤول الشؤون الثقافية والتعليمية بالمؤسسة الثقافية الإسلامية في جنيف، يوم الجمعة الموافق 9 فبراير 2024 الأستاذ شمس الدين حفيظ عميد مسجد باريس الكبير، وذلك خلال زيارته لمسجد جنيف الكبير والمؤسسة الثقافية الإسلامية في جنيف .

وتناول اللقاء بين الشيخ مهاجري زيان والأستاذ شمس الدين حفيظ التعاون المشترك في تجديد الخطاب الديني وترجمة معاني القرآن الكريم للغة الفرنسية، وكذلك العديد من أوجه التعاون المشترك .

وخلال اللقاء أهدى الشيخ مهاجري زيان كتاب اعتدالنا الصادر عن الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية للأستاذ شمس الدين حفيظ، والذي أشاد بمحتوى الكتاب .

الشيخ مهاجري زيان يستقبل الدكتور إبراهيم ليتوس ويهديه كتاب اعتدالنا

استقبل الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية ومسؤول الشؤون الثقافية والتعليمية بالمؤسسة الثقافية الإسلامية في جنيف، يوم الجمعة الموافق 9 فبراير 2024، الدكتور إبراهيم ليتوس، مدير الأكاديمية الأوروبية للتنمية والبحث ورئيس قسم التطرف العنيف بالمركز الدولي ببروكسيل للأبحاث وحقوق الإنسان، وذلك خلال زيارته لمسجد جنيف الكبير والمؤسسة الثقافية الإسلامية في جنيف.

وخلال اللقاء أهدى الشيخ مهاجري زيان كتاب اعتدالنا الصادر عن الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، للدكتور إبراهيم ليتوس، كما قام الدكتور إبراهيم ليتوس بإهداء الشيخ مهاجري زيان كتاب حول تكوين الإطارات الدينية في أوروبا، كما تم بحث التعاون المشترك في العديد من الجوانب الدعوية والفكرية .

تأسيس الأكاديمية السويدية للتسامح

الأكاديمية السويدية للتسامح «صافت» هي مؤسسة مدنية مسجلة بمملكة السويد، ومجال نشاطها محلي ودولي، وتهدف لتعزيز التعاون الدولي في مجالات التعليم والعلوم والثقافة، وبناء الجسور بين الثقافات وتعزيز التفاهم للحد من التوترات وسوء الفهم بين الثقافات والأديان، وتعزيز عالم مفتوح وشامل.

كما تسعى من خلال خططها لتعزيز المعرفة التي تدافع عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الحق في التحرر من التمييز والتعصب، ودعم المعرفة التي تحارب الكراهية والتحيز والتعصب ومعاداة السامية وجميع أشكال العنصرية.

تأسست هذه الأكاديمية مع مطلع السنة الميلادية 2024 بعد سنتين عصيبتين من الأحداث الوطنية والدولية شهدت تشنجات بين بني البشر لم يسبق لها مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية،

قد كان عام 2022 و2023 فترة صعبة على الصعيد الوطني السويدي، فلأول مرة في التاريخ تحرق الأعلام السويدية في شوارع العالم العربي وبلاد المشرق، نتيجة حوادث حرق نسخ من القرآن الكريم، والتي قام بها أحد المهاجرين للسويد، مستغلا ثغرات حرية التعبير الذي يكفله الدستور السويدي، كما شهدت السويد سلسلة من أعمال عنف العصابات لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد، سقط ضحيتها العشرات من أفراد العصابات معظمهم من الشباب.

أما على الصعيد العالمي فقد كانت الحرب الروسية ضد أكرانيا بمثابة الزلزال الذي هز أركان أوروبا وهدد حريتها وديمقراطيتها، ومع إنضمام السويد وفلندا لحلف الناتو وتصاعد مستوى التوتر العسكري بين روسيا ودول الغرب، أصبح العالم كله مهددا بإندلاع حرب عالمية ثالثة تهدد إستقرار بني البشر.

يأتي هذا كله بعد سنوات من التوتر العالمي في مجال الصحة بسبب تداعيات فيروس «كوفيد كورونا» الذي هز أركان العالم، وما سببه من زلازل إقتصادية فاقمت القدرة الشرائية لدى الفرد، لتكون أعظم هزة إقتصادية تهز بلاد المشرق والمغرب في العصر الحديث.

ومع نهايات عام 2023 تندلع الحرب الإسرائيلية على غزة، لتتفاقم المعاناة والأزمات، وتؤجج من مستويات التوتر والعنف وإنعدام الثقة بين شعوب الشرق والغرب.

من هنا، وحيث أن أصحاب الرأي والقلم والفكر مسؤولين عن أداء واجبهم وتوعية البشر بدورهم وواجبهم على الأرض ووجوب إعمارها بالخير والتواصي بينهم بالمعروف والمحبة، جاءت مبادرة تأسيس الأكاديمية السويدية لتقوم بدورها في الإصلاح والوئام ونشر الإخاء، والتحذير من أخطار العنف والكراهية على كوكبنا الأخضر، ولقد بادر لتأسيس الأكاديمية ثلة من رواد الفكر والعلم والأكاديميين من مختلف أنحاء العالم، تجمعهم نفس الفكرة والطموح.. ميكائيل أريزنتي، سويدي مؤسس، المسؤول الإعلامي، والدكتور عبد الكريم لعلام، رئيس الأكاديمية .

الأكاديمية السويدية للتسامح
SWEDISH ACADEMY FOR TOLERANCE

الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى:

الإجراءات العسكرية الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية تمزق نسيج إنسانيتنا الجماعية

طالب الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين، الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، بريادة أخلاقية أقوى تأثيرا من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط، الذي يُقتل مع آلاف الأطفال المدفونين تحت الأنقاض في غزة.

وحذر العيسى من أن الإجراءات العسكرية الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية تمزق نسيج إنسانيتنا الجماعية، معتبرا في مقال له، نشرته The Economist قبل أيام، أن «هجوم إسرائيل على غزة يعيد تعريف العلاقات بين المسلمين واليهود نحو الأسوأ في شتى أنحاء العالم».

وأبدى «العيسى» أسفه بأنه في الوقت الذي جرى فيه تكريس الوقت لرأب الصدع بين أتباع الأديان، ومن ذلك بين المسلمين واليهود، فإن هذا العمل «يتفكك على مرأى من الجميع» محذرًا من تسبُّب ذلك في ظهور «خطوط تصدع جديدة داخل المدارس والجامعات، في السياسة ووسائل الإعلام، وعبر العديد من المجتمعات، وأن ذلك قد يؤدي إلى دوامة من التطرف، التداعيات قد تكون مدمرة، ويجب أن نفعل كل شيء لمنعهم».

وجدد «العيسى» التحذير من أن إصرار إسرائيل على مسار الدمار، ورغبتها في «تغيير مسار التاريخ»، يعني بشكل أو بآخر أن المتطرفين لم يعودوا على الهامش بل أصبحوا في قلب الحكومة الإسرائيلية «يختلقون الحقائق على أرض الواقع»، وأن «تصرفات المتطرفين ساهمت ليس فقط في الدمار المادي والخسائر في الأرواح، التي لا يمكن وصفها، بل إنها أيضًا تطفئ شرارة الثقة في المنطقة والعالم الأوسع».

المشيخة الإسلامية في كرواتيا تنظم المسابقة الأوروبية الدولية للقرآن الكريم مايو المقبل

تنظم المشيخة الإسلامية في كرواتيا ممثلة في الأمانة العامة للمسابقة الأوروبية الدولية للقرآن الكريم، مسابقة لحفظ القرآن الكريم بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، وذلك في الفترة من 2-4 مايو المقبل الموافق 23- 25 شوال 1445 هجرية، وتقام المسابقة في المركز الثقافي الإسلامي بمدينة ربيكا، يذكر أن الأمين العام للمسابقة الشيخ خالد ياسين

الدكتور فايد سعيد يشارك في المؤتمر السنوي للجالية الإسلامية الإرترية في مدينة تورونتو

شارك الدكتور فايد محمد سعيد مستشار الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية لشؤون الفتوى في المؤتمر السنوي السابع الذي تقيمه الجالية الإسلامية الإرترية في مدينة تورونتو في كندا بعنوان: «الحبشة في السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي».

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية وجمعية الطفولة يستقبلان أطفال فلسطين للعلاج في جنيف

استقبل الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، يوم الثلاثاء الموافق 30 يناير 2024 عدد من أطفال فلسطين المصابين نتيجة الحرب على غزة، وذلك للعلاج في جنيف .

يأتي ذلك كأول تطبيق للبروتوكول الموقع بين الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية وجمعية الطفولة في جنيف برئاسة الدكتور الطبيب رؤوف سلطي، بهدف تقديم الرعاية الطبية للأطفال المصابين من أبناء فلسطين .

وحرص الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، على استقبال أطفال فلسطين مع أفراد من أسرهم لدى وصولهم جنيف بعد انتهاء كافة الإجراءات الإدارية، وقام بالحديث معهم والترحيب بهم .

ومن المقرر أن تقوم الجمعية بتقديم العلاج على أن تقوم الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بتقديم كل أوجه الدعم أثناء العلاج والإقامة، ومن المقرر استقبال دفعات أخرى من المصابين أبناء غزة خلال الفترة المقبلة .

الشيخ مهاجري زيان يتلقى رسالة تهنئة من البابا فرنسيس بمناسبة العام الجديد

تلقي الشـــيخ مهاجري زيان رئيس الهيئـــة الأوروبية للمراكز الإسلاميـــة، يوم 21 ديســـمبر 2023 رســـالة تهنئة مـــن البابا فرنســـيس بابا الفاتيكان بمناســـبة العـــام الجديد.

وجـــاء في نص الرســـالة»يكلفني قداســـته البابا فرانســـوا بشـــكرك على حضـــورك في الجمعية العامة في 6 ديســـمبر الماضي وعلـــى الكتاب الذي قدّمته له في هذه المناســـبة .. وأســـتغل هذه الفرصـــة لتقديم أطيب تمنياتي لكم بمناســـبة عـــام 2024.

التوقيع: كاند آبيرين بريف.

من الفاتيكان، 21 ديسمبر 2023 .

يذكر أن الشـــيخ مهاجري زيـــان زار البابا فرنســـيس في المقر البابـــوي يوم 6 ديســـمبر الماضـــي، وأهدى البابا كتـــاب اعتدالنا الصـــادر عن الهيئـــة الأوروبية للمراكـــز الإسلامية.

الشيخ مهاجري زيان يتلقى رسالة تهنئة بالعام الجديد من إجنازيو كاسيس وزير خارجية سويسرا

تلقى الشـــيخ مهاجري زيان رئيس الهيئـــة الأوروبية للمراكز الإسلاميـــة، رســـالة تهنئة من إجنازيو كاســـيس وزيـــر خارجية سويسرا .

وجاء نص رســـالة التهنئـــة «لنترك الـــدروب المعبدة و نجرؤ على الابتـــكار، وتمنياتي للعـــام الجديد أن يكـــون مضيئًا بأفكار جديدة تـــأتي من جميع أنحـــاء العالم» .

وتـــأتي هذه التهنة انطلاقـــا من تقدير الســـلطات والحكومة للدور الـــذي تلعبه الهيئـــة الأوروبيـــة للمراكـــز الإسلامية في ترســـيخ قيم التســـامح والمواطنة .

الدكتور عبد الرحمن الزيد يشكر الشيخ مهاجري زيان على إهداء كتاب «اعتدالنا »

تلقي الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، رسالة شكر من الدكتور عبد الرحمن الزيد نائب الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، على إهداء كتاب «اعتدالنا» الصادر عن الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

على أبواب رمضان

أيام قليلة ويهل علينا شهر رمضان المبارك، شهر القرآن الكريم والصيام وقيام الليل، فيه ليلة خير من ألف شهر وهي ليلة القدر، وينبغي على المسلم أن يستعد مبكرا لشهر رمضان بهدف أن يؤدي العبادات والطاعات في رمضان على الوجه الأمثل .

ويعد شهر شعبان فرصة للمسلم لكي يستعد جيدا لشهر رمضان، وذلك من خلال تنظيم الوقت، ووضع خطة للقيام بالعبادات والصلاة في المسجد وأداء صلاة التراويح وحضور دروس العلم، وذلك بجانب الاجتهاد في العمل وأداء واجبات العمل على أكمل وجه، وأداء الواجبات الاجتماعية تجاه الأسرة .

والاستعداد لشهر رمضان يكون من خلال فتح صفحة جديدة في العلاقات مع الأهل والأصدقاء وطئ الخلافات والنزاعات، وضرورة الصلح بين المتخاصمين، والعمل على صلة الأرحام وبر الوالدين، ورعاية الفقراء والأيتام والتصدق على المحتاجين والتبرع لأوجه الخير.

وينبغي على الأسرة المسلمة أن تستعد لشهر رمضان، ليس فقط من خلال تنظيم الموائد والزيارات والأطعمة الفاخرة، لكن لابد من أن تجتمع الأسرة المسلمة على هدف مشترك وهو إحياء ليالي رمضان، وحث الأطفال وتعويدهم وتشجيعهم على الصيام، وكذلك الحث على قراءة القرآن الكريم، والذهاب لأداء الصلاة في المساجد والمراكز الإسلامية .

وبالنسبة للمسلمين في أوروبا لابد من الاجتهاد في العمل والعبادة في نفس الوقت، وأن يكون هناك اجتهاد في العمل سواء العمل العام أو العمل الخاص، لأن شهر رمضان هو شهر العمل والعبادة، ولا يجوز تعطيل الأعمال أو غلق المتاجر والمحلات والتعلل بالصيام .

كذلك ينبغي على المسلمين في أوروبا التواصل مع المراكز الإسلامية، لأن هذه المراكز تضع خطة دعوية شاملة لشهر رمضان، وتستضيف نخبة من العلماء والدعاة والقراء من دول العالم الإسلامي لإحياء ليالي شهر رمضان في المراكز الإسلامية .

والهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بدورها سوف تنفذ خطة دعوية شاملة من خلال برنامج يومي يقدم على مواقع التواصل الاجتماعي الخاص بالهيئة وصفحاتها على الإنترنت، ولذلك ينبغي متابعة هذه البرامج التي تقدم الثقافة الإسلامية والفتاوى وقضايا الصيام .

إعداد - أسرة التحرير

لا تــحزن إن الله معنا

خاطرة دعوية

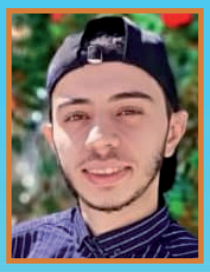

بقلم ريان لبصاري

آيـة نزلـت فـي لحظـة شـديدة القسـوة علـى خيـر الخلـق سـيدنا محمّـد صلـى الله عليـه و سـلم .
فـي موقـفٍ كان مـع صاحبِـه أبـى بكـر رضـي الله عنـه فـي غـارٍ شـديد الظلمـة والأعـداء مـن ورائهـم يبحثـون .
والخـوف يعتـري صاحبـه عليـه فربـتَ علـى قلبـه، و سندَ كتفه بقول واحد فقط : لاَ تَحزَن
عظيمَـة هـيَ الربـت المعنـوي فـي لحظـة ضعـفٍ و خوف
فـي لحظـة الوهـن والوحـدة، والجـروح النفسـية و الألم الذاتي
أمَـا لهذا جُعلت العلاقات؟ .
ذكَّرني بموقـف أبـى بكـر قبـل هجـرة النبـي صلـى الله عليـه و سـلم عندمـا جـاء إلـى بيتـه :أذن لـي بالهجـرة.
فحدثته :الصحبة يا رسول الله .
فردّ عليه :الصحبة يا أبى بكر .
أمَـا خُلقت الصحبة لهذا الغرض؟ .
الكتف للكتف، والصاحب أولَى بالمعروف .
أمَـا جعلـت قصـص الصحابـة فيمـا بينهـم عبـرة لنـا و قصـص نقتـصُّ منهـا العبـر
عاملـوا بمعـروف لا بورقـة وقلـم بـادر بالخيـر، و علّم الخير، و كن كل الخير
ملخصا كن إنسانا فالدنيا فانية .

يا باغي الخير

أقبل

نستقبل تبرعاتكم:

الزكاة - الصدقات - زكاة الفطر - دعم المشاريع

وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:(ما نقصت صدقة من مال...) رواه مسلم.

Pour faire un don, scannez - QR - للتبرع أمسح

PostFinance

PayPal